مجموع المحاضرات العلمية للإمام عبدالعزيز بن باز رحمه الله)تنشر لأول مرة(

]541/ 892[أسباب انتشار المنكرات في العالم الإسلامي وعلاج ذلك - ابن باز II الدعوة إلى الله]1/ 83[

عبدالعزيز بن باز

فاسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا كما اسأله سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح احوال المسلمين جميعا في كل مكان - 00:00:00

هل سمعتم عنوان هذه الليلة وهو ما هي اسباب انتشار المنكرات العالم الاسلامي وما يهدي ذلك لا ريب ان الله جل وعلا بعث الرسل وانزل الكتب من الدعوة الى الحق - 00:00:24

ونشر الهدى وبيان حق الله على عباده وتحذيرهم مما يغضب الله عليهم مما يخالف امره قام الرسل بما بعثوا به الصلاة والسلام وادوا الاشارة ربهم وصبروا على ما اصابهم من اعداء الله - 00:00:59

كما قال جل وعلا فاصبر كما صبر ولادنا بكفر قال عز وجل واصبروا ان الله مع الصابرين ثم كتبهم بمحمد عليه الصلاة والسلام وهو اشرف الخلق وافضل الرسل وهو خاتمهم وامامهم - 00:01:25

عليه الصلاة والسلام عليهم الصلاة والسلام تبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق الجهاد عليه الصلاة والسلام وقام اصحابه بعده بالدعوة الى الله ونشر الاسلام وجاهدوا في سبيل الله - 00:01:51

وصبروا وصابروا وانتشر الاسلام في زمانه عليه الصلاة والسلام بعدما فتح الله عليه مكة ودخل اهل مكة والعقل في دين الله افواجا وانتشر الحق بهذه الجزيرة ثم انتظر في هذه الجزيرة - 00:02:18

على عيب الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فبلغوا رسالة الله وجاهدوا في سبيل الله وصبروا وصابروا حتى الله بهم دينه واعلى بهم كلمتان كما وعد بقوله جل وعلا هو الذي ارسل رسوله بالهدى والدين الحق - 00:02:45

ليظهره ليظهره على الدين كله فقد اظهره على الدين كله والحمد لله وجهز اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتبعهم باحسان لذلك غاية الجهاد وانتشر الحق وظهر دين الله وانقمع الشرك واهله - 00:03:11

واختفت المنكرات في البلاد الاسلامية بسبب قيام ولاة الامور باقامة الحدود والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله والصبر في ذلك وهذا معلوم يعرفه من قرأ التاريخ الاسلامي - 00:03:35

وعرف ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه بعد فتح مكة وما كان عليه المسلمون في عهد الخلفاء الراشدين وما كان بعده وفي عهد عمر بن عبد العزيز وبعد ذلك - 00:04:01

والمقصود ان الله جل وعلا حقق ما وعد به رسوله واثر دينه على الدين كله وانتصر الحق والقمع الباطل كما قال جل وعلا انا لن والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد - 00:04:13

قال جل وعلا ولينصرن الله من يمكره ان الله لقوي عزيز. الذين ان مكناهم اقاموا الصلاة واتوا الزكاة. وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور فلما قال المسلمون في صدر الاسلام بهذا الواجب - 00:04:35

ودعوا الى الله واقاموا حدود الله وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر انتشر الاسلام واختفت المنكرات وظهر دين الله واقيمت الحدود والتعزيرات الشرعية وانتشر الاسلام بين المسلمين في غالب المعمورة بسبب الجهاد في سبيل الله والدعوة الى الله والصبر على ذلك من المسلمين - 00:04:50

ائمة الاسلام ومن ساعدهم وجاهد معه في ذلك فلما غير الناس وضعه الوازع السلطاني وقل العلم سد في الغرفة كما قال صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا تماما - 00:05:21

فطوبى للغرباء بدأ غريبا في مكة ليس عليه الا الافراد ثم لم يزل ينمو ويكفر حتى كثر اهله ثم فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم الفتح الاول وانت ترى الحق - 00:05:42

وامن الناس ودخلنا في دين الله افواجا ثم فتح الله عليه مكة فدخل اهل مكة في دين الله وانتشر الاسلام في هذه الجزيرة وقاتل الصحابة المرتدين من اصحاب المسيلمة وقضى الله عليهم ونصر المسلمين عليهم - 00:06:06

واستقرت هذه الجزيرة في عبادة الله وتوحيده جل وعلا تحت قيادة ائمة المسلمين الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم من بعدهم بسبب تحكيم شريعة الله والقيام بامر الله والجهاد في سبيل الله - 00:06:26

فلما غير الناس وضعفت الولاية اقامة الحق كثرة المنكرات بين الناس اسنا بقلة الواجب واشتدت الغربة مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما ابى فطوبى للغرباء - 00:06:47

روي عنه عليه الصلاة انه سئل عن الغرباء قال هم اناس صالحون قليل في اناس سوء كثير في اللفظ الاخر هم النزاع من القبائل الغرباء هم اهل الايمان والهدى والصلاح والاستقامة - 00:07:11

وبسبب الغربة ظهرت منكرات وانتشرت في العالم الاسلامي لقلة العلماء وقلة الوازع السلطاني وقلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واغلب الجهل فكثير من الناس ينتسبون الى الاسلام ولا يعرفوا احكام الاسلام ولا يدري عنه - 00:07:32

ما يجب عليه وما يحرم عليه لعدم وجود من يعلمه ويرشده وفي غالب البلدان ليس هناك وازع وفقاني يمنع من ظهور المنكر يقيموا الحد على من فعله واظهره وقلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في غالب البلاد - 00:07:57

ظهرت المنكرات في البلاد الاسلامية وهذا هو سبب الغربة قلة العلماء وقلة الوازع السلطاني وقلة من يقوم بامر الله ويجاهد في سبيل الله وكل بلد يقوى فيها الوازع الشوكاني وينشر فيها علماء الحق. تقل فيها المنكرات ويكثر فيها الخير - 00:08:24

ويسند فيها الحق وكل بلد او قرية او قبيلة يكفر فيها جهل ويقل فيها العلم تكثر فيها المنكرات ويقل فيها الخير فاسباب ظهور المنكرات في كل مكان وفي كل زمان غربة الاسلام وقلة العلماء الناصحين لله ولعباده وقلة - 00:08:49

الولاة الوازعين على الباطل والمقيمين بالحق وكل مكان يكثر فيه علماء الحق ويدنز فيه الوازع السلطاني تقل فيه المنكرات ويكثر فيه الحق والهدى وينتشر فيه العلم النافع فالواجب على اهل العلم اينما كانوا - 00:09:14

ان يبسطوا نفوسهم لبيان الحق وان يرشدوا الناس الى الخير وان يصبروا على الاذى حتى يعلم الناس الحق وحتى يتبصروا وحتى يعرفوا دين الله والواجب على جميع ولاة جميع الامراء الاسلاميين الواجب عليهم ان يتقوا الله وان ينفذوا امر الله في كل مكان - 00:09:42

وان يحكموا شرع الله في كل مكان حتى يكثر الخير ويقل الشر هذا هو واجب جميع علماء المسلمين وجميع ولاة امر المسلمين ان يقيموا امر الله في ارض الله وان ينصروا دين الله بما اعطاهم الله من القوة - 00:10:04

وان يقيموا الحدود على من اظهر المعصية وثبت عليه وثبت عليه بالبينة الشرعية وعلى الجميع ان يأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر. رجالا ونساء القرى والمدن القبائل في كل مكان وفي - 00:10:20

في البحر وفي البر وفي الوسائل النقل والعارات والبواخر وغير ذلك كما قال الله جل وعلا في كتابه العظيم كنتم خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمن بالله - 00:10:42

وقال عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ويقول جل وعلا ولا ينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز. الذين ان مكناهم اقاموا الصلاة واتبوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر - 00:11:00

ويقول عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فاذا ابتغوا

الله جميعا واعتصموا بحبل الله وتعاونوا على البر والتقوى سعدت الامة وانتشر الحق - 00:11:26
وانما تأتي المصيبة في التفرق والاختلاف والتنازع وعدم تنفيذ الواجب ولهذا قال جل وعلا ولتكن من امة يدعون الى الخير ويأمر بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك مفلحون ولا تكونوا كالئن تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم - 00:11:45
الواجب على جميع ولاة امر المسلمين وفقهم الله ليحاسبوا شرع الله وان ينصروا دين الله وان يقيموا الحدود على من ارتكب محارم الله كما شرع الله حتى تقل المنكرات ويكثر الخير وينتشر الهدى - 00:12:11
والواجب على علماء المسلمين اينما كانوا وان العلم وان يوضحوا للناس ما وجب الله عليهم وان يحذروهم ما حرم الله عليهم كل عالم مسؤول والعلماء هم خلفاء رسل هم خلفاء الرسل - 00:12:33
ثم رحمة الانبياء فالواجب على كل عالم اينما كان ان يتقي الله وان يبين شرع الله لعباد الله اينما كان وان يصبر على ذلك حتى انتشر الحق وحتى يعلم الناس دين الله - 00:12:52
وحتى يقبل الحق وحتى ينتشر بينهم ومن المصائب قلة العلماء في غالب البلاد علماء السنة علماء الحق علماء الهدى بسبب قلتهم يكفر الجهل بسبب قلتهم كثر الجهل والنشر وانتشرت المنكرات في غالب البلاد الاسلامية كل هذا باسباب قلة الدعوة الى الله وقلة المعلمين والمرشدين - 00:13:11
وقلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقلة فبسبب هذه الامور انتشرت المنكرات وكثرت غالب البلاد ومن اسباب ذلك الاحتراف احتلاط للخبيث بالطيب صراط الكافر ابن مسلم واختلاط من اظهر منكرا في غيره وقلة الوازع وقلة المعلم وقلة الامر والناهي - 00:13:39
ومن ذلك ايضا سهولة وسائل النقل من بلاد الى بلاد ووسائل النقل اختلط الحاجب بالنابل واختلط صحيح بالسقيم المؤمن بالكافر سلاط من اظهر الحق ومن اظهر الباطل يضعف الوازع الشيطاني والوازع القلبي الايماني - 00:14:06
فان المنكرات كلما كثرت وكلما كثر شهودها ضعف الوازع في القلب وضعفت الغيرة الا من رحم الله وهكذا ايضا ما وقع في وسائل الاعلام من الشرور الكثيرة فان وسائل الاعلام لها دورها ايضا - 00:14:31
فبسبب ما فيها من الشر الكثير لغالب البلاد انظر والعالم بهذا تبرأ العالم بذلك ما تنشره وسائل الاعلام من الشر تعرضه وسائل الشر كل هذا من اسباب انتشار الباطل وغلبة الجهل - 00:14:48
ولا يستغرب ذلك مثل ما قال عليه الصلاة والسلام بدأ الاسلام غريبا والتي يعود غريبا كما بدأ تطوف على الغراب اليوم عظيمة وشديدة للعالم الاسلامي للاسباب التي الرحمة وهي قلة العلماء - 00:15:17
وقلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقلة الوازع سلطاني من ولاة الامر الذين اوجب الله عليهم ان ينفذوا امر الله وان يحكموا شريعة الله في عباد الله فبسبب هذا كله انتشرت الشروق والمنكرات في غالب البلاد الاسلامية - 00:15:43
كثير من الناس يرى من لا يصلي ترامیس ابو الخمر يرى من يفعل ويفعل ولكن لا ينصحه ولا يأمره ولا ينهاه كانه ما رأى شيئا في العلم تضعف البصيرة وقلة الغيظة - 00:16:05
والتواصي بالحق والتناصح من اهم الواجبات بين المسلمين في كل مكان لان الله يقول سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وعدم الامر والنهي من باب من التعاون والاجر والعدوان - 00:16:25
ويقول جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهى عن المنكر هذا واجب المؤمنين الامر ما هنا التواصي بالحق ويقول سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:16:41
بين سبحانه ان بني الانسان في خسرانه واقسم على هذا بقوله والعصر والاصل والزمان وهو سبحانه الصادق وان لم يقسم ان من في ايامهم ولياليهم في كل مكان الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا - 00:17:00

كل بلد او قرية او دولة توفرت فيها هذه الاسباب الاربعة الايمان بالله ورسوله والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر فانها تنجح وتربح ويحصل لها الخير العظيم ويظهر بينها دين الله وتقل المنكرات بينها - 00:17:19
بسبب ايمانها بالله ورسوله وصدقها وعملها الصالح وتواصيها بالحق وتواصيها بالصبر وكل بلدة او قرية او قبيلة او دولة يقل فيها هذا يقل فيها الايمان والتواصي بالحق والتواصي بالصبر والعمل الصالح تكفر فيها الشرك - 00:17:37
ويقل فيها الخير والله سبحانه يقسم بخلقه من يشاء كما قال والذاريات والطهور والنبي اذا هوى وغير هذا لانها مخلوقة تدل على عظمة وانه رب العالمين وانه الخلاق العليم واما الانسان فليس انه يحلف الا بالله. العبد ليس له يحلف الا بالله - 00:17:56
لا يجوز الحلف بغير الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم من على من حلف بشيء من الله فقد اشرك اخرجه الامام احمد باسناد صحيح ولقوله صلى الله عليه وسلم - 00:18:17
من امن بغير الله فقد كفر واشرك اخرجه ابو داوود والترمذي بسند صحيح ابي عمر رضي الله عنهما ولقوله صلى الله عليه وسلم من حلها بالامانة فليس منا ولقوله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله نفسه - 00:18:29
الواجب على المسلم ان يحلف بالله وحده ولا يجوز لاحد ان يحلف بغير الله كائنا. اما الرب عز وجل فلا احد يتحجر عليه فانه يكثر من خلقه مما يشاء سبحانه وتعالى. ولهذا قال والعصر - 00:18:43
ان الانسان يعني جنس بني بني وهكذا بني جان كلهم الانس والجن الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا جميع الثقلين خلقوا ليعبدوا الله كما قال سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:18:55
وبعث الله الرسل بهذا ولقد بعث في كل امة رسولنا ان يعبدوا الله واجتهدوا الطاغوت وامر الله لي بذلك قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم هم مأمورون بهذه العبادة مخلوقون لها انهم وانسوه - 00:19:15
والرسل بعثوا بهذا الامر والامرا والعلماء هم المنفذون كما قال جل وعلا يا ايها الاطيعوا الله واطيعوا الرسول اولي الامر هم والامراء والعلماء هم ينفذون شرع الله الواجب عليهم ينفذوا شرع الله في عباد الله - 00:19:29
بما اعطاهم الله من القوة والعلم فكل ما له يكثر فيها علماء الحق وكل قرية وكل قبيلة وكل ناحية يكفر فيها علماء الحق ويوجد فيها ولاة الامر ناصر لدين الله يكفر بها الخير - 00:19:49
بسبب نشر العلم والدعوة الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اقامة العدل اقامة حدود الله وتنفيذ اوامر الله بالقوة جعل عمر عثمان رضي الله عنه انه قال ان الله يزاء بالسلطان ما لا يزع بالقرآن - 00:20:13
كثير من الناس لا يخاف الله بقلة ايمانه وقلة بصيرته ولكنهم يخافون من السلطان يخافون ان يقام عليه الحد يخاف ان يسجن يخاف ان يضرب فيدع المنكر. ويروى عن عمر معنى ذلك انه قال انه ان الله يزع بالسلطان ما لا يفعل - 00:20:34
والواقع شاهد البدع الواقع شهيد البلاد فان الشيطان الاكبر وهكذا امراء البلاد وامراء القبائل متى نشطوا في الحق ومنعوا من الباطل واقاموا الحدود انتشر الحق فظهر دين الله واستقام المسلمون على هدى حافظوا على الصلوات والجماعة وادوا الزكاة وصاموا رمظان وحجوا البيت وقلت بينهم المنكرات وبر - 00:20:48
والديهم وصلوا ارحامهم وامتانوا مما حرم الله سعي الفواحش بسبب ظهور الحق وبسبب بيان اهل العلم وارشادهم وبسبب الوازع السلطاني الذي يقيم الحدود ويمنع من الباطل بقوة وبهذا يعلم كل مؤمن وكل ذي بصيرة - 00:21:16
ان غربة الاسلام وانتشار الشر في غالب البلاد بسبب قلة العلم وقلة اهله وقلة الوازع السلطاني وقلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كل بلدة وكل قرية يقل فيها هذا ينتشر فيها البعض ويكفر فيها الشر - 00:21:41
ويختلط فيها الحابل بالنار يحصل فيها نذر منكر والعامل بالحق ويقل فيها الوازع السلطاني بسبب عدم وجود من يرفض الحق ويقنع البعض فنصيحتي لكل مسلم في كل مكان ان يتقي الله - 00:21:59
وان يراقب الله في اي مكان وان يتعلم ويتفقه ويحرص على صحبة العلماء من اهل السنة. الذين يدعون الى كتاب الله والى سنة رسوله عليه الصلاة والسلام. ويعلمون الناس دينهم - 00:22:22

بل في القرآن والسنة وهم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وهم الصحابة رضي الله عنهم واتباعهم باحسان نصيحتي لكل عام في كل مكان ان يتقي الله وان ينشر العلم وان يعلم الناس من الله - 00:22:34

وان يستر على الاذى في ذلك في ليله ونهاره في المسجد وفي الطريق وفي بيته وفي كل مكان حسب طاقته هذا واجب على جميع العلماء علماء الحق علماء الشريعة الواجب عليهم ان يشوبوا بين الله وان يصبروا وان يعلموا - 00:22:48

في المدرسة في المسجد في البيت في الطائرة في الباخرة في السيارة في كل مكان ينشروا دين الله يعلم قال الله وقال رسوله يبين للناس توحيد الله ووجوب الاخلاص لله وانه لا يجوز التعلق بالاموات واصحاب القبور ولا يجد دعاؤهم من دنيانا ولا الاستغاثة بهم - 00:23:06

كثير من الناس يتعلق باصحاب القبور يدعوهم من دون الله يستغيث بهم يعكف على قبورهم يسأله المدد والعون والنصر هذا الشرك الاكبر. هذا دين مشرك يجب على اهل العلم ان يبسطوا الناس وان يعلموه. هذا اعظم الذنوب واعظم المنكرات. الشرك بالله عز وجل - 00:23:27

وهكذا دعاء الجن دعاء الاموات دعاء الانبياء دعاء الملائكة والاستغاثة بهم والشرك الاكبر الله يقول جل وعلا سبحانه وتعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه ويقول سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين خلافه - 00:23:46

ويقول جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ويقول سبحانه ومن يدوم على الله الها اخر لا برهان فانما حسابه عند ربه انه لا يرجع الكافرون ويقول عز وجل وان المساج لله فلا تدعوا مع الله وحده - 00:24:03

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة الواجب على جميع المسلمين ان يخصوا الله بعباداتهم ويدعو وحده ويستغيث بوحده وينظر له وحده ويسن له وحده ويسند له وحده ويذبحه له وحده كما قال سبحانه قل ان صلاتي ونسكي ومحياي - 00:24:19

وما في لله رب لا شريك له قال جل وعلا انا اعطيناك الكوثر فصلي العبادة حق الله وحده الذبح على سبيل التقرب لله وحده الذي يتقرب بالذبائح للاولياء او باصحاب القبور او للجن يرجوهم - 00:24:36

تذبح لهم ان يدع شرهم او يرجو خيرهم اولى يشفعوا له لينصروه او ينزلوا مرظه هذا الشتاء او يدعوهم يا سيدي انصرني يأتي الميت او يأتي من يعتقد فيه او الغائبة انصرني اشف مريضي يعتقد فيه انه يتصرف الهول وانه يشفي المرظى او انه - 00:24:54

يجري على يد شيء من ذلك هذا وشرك المشركين ولكن تدعو الله وتقول يا رب اغفر لي يا رب اغفر لي يا رب ارحمني يا ربي على اعدائك يا رب اسأل ربك جل وعلا - 00:25:17

ولا تدعوا الجن ولا تدعوا اصحاب القبور ولا تستغث بهم ولا تنذر لهم ولاولياء مطلقا ولا للملائكة ولا غيرهم من الخلق من العبادة حق الله وحده العبادة حق الله وحده - 00:25:32

هو الذي يدعى ويرجى سبحانه وتعالى الانبياء والرسل يتبع طريقه سبيله متبعون فيما جاءوا به ودعوا اليه وعلى رأسهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الواجب اتباعه وطاعة اوامره وترك نواهيه والوقوف عند الحدود التي حدها لا يدعها - 00:25:48

ولكن يدعى الله وحده يا رب انصرني يا رب عافني يا رب اشف مريضي هو الذي يدعى سبحانه وتعالى من فوق سبع سنوات وهو وهو العلي فوق العرش جل وعلا - 00:26:05

ترفع اليه الايدي يدعى نفسه سبحانه وتعالى كما قال جل وعلا اذ تستغيث ربك فاستجاب لكم قال ادعوني استجب لكم الا واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - 00:26:16

نبي الله يصلي او يا نوح او يا محمد او يا فلان او يا شيخ عبد القادر او يا احمد البدوي او يا علي انصرني او اشفي مريء هذا هذا - 00:26:29

لا يدعم من دون الله لكن يدعى الله وحده هذا اعظم اعظم واجب توحيد الله والاخلاص واعظم الذنوب الشرك بالله عز وجل في كثير من البلدان يخفى هذا الامر على كثير من الناس - 00:26:42

بقلة العلماء فتراهم حول قبور يدعونها ويستقيمون بها او باولياء يسألونهم ويستنصرون بهم ويستغيثون بهم بقلة بقلة العلم لقوله في الشرك الاكبر لقلة العلم وقلة العلماء فالواجب على اهل العلم - 00:26:55

اينما كانوا ويبصروا الناس وان يعلموا الناس ما دل عليه القرآن والسنة من توحيد الله والاخلاص له وتحريم الشرك فان الشرك اعظم الذنوب فيعلم الناس ان يخصوا الله بعباده وان يسألوه حاجاتهم يسألوه نصرهم على العدل يسألوا شفاء مرضاهم يسألوه الغنى من فقرهم الى غير ذلك - 00:27:16

اما الاسباب الحسية لا بأس بها يستعين الانسان الحاضر موجود يقول ساعدني على كذا في اصلاح المزرعة لاصلاح السيارة ماذا؟ الحي الحاضر مثل ما قال جل وعلا عن موسى مع طبي - 00:27:35

فاستغاثه بمشيئته عليهم العدو بل استغاثة بالنساء الحاضر اعني على كذا اعني على اصلاح المدراك اعني على تعبير البيت بالاجرة او بالمعروف يعينك على اصلاح السيارة يعينك على هل من متاع الى بيتك لا بأس بها هذه امور عادية بين الناس - 00:27:53

لكن دعاء الميت او دعاء الغائب او دعاء الجمال من الاصنام هذا هذا شرك المشركين دعوا الاصنام واستغاثة بالاصنام وبالجن وبالاولياء والغائبين والاموات هذا شرك المشركين ينبغي فيجب على المؤمن ان يعرف الفرق يجب على كل مؤمن ان يعرف الفرق وان يعرف التوحيد والشرك - 00:28:16

حتى يكون على بصير وهكذا الواجبات يجب على المسلمين التعاون على البر والتقوى لان الله يقول وتعاون وتعاونوا اذا رأى اخاه يتأخر الى الصلاة نصحه اتق الله ادي الصلاة صلي مع اخوانك في المسجد - 00:28:37

اذا رآه يتساهل في الزكاة اخرج زكاتك ادي حق الله اذا رآه يتساهل بصوم رمظان نصحه قال اتق الله صوم رمظان فريضة وهكذا حج بيت الله الحرام لكن يستطيع الحج اذا رآه يتعاطى الربا حذره من الربا اذا علمه يتعاظى الزنا حذره من الزنا - 00:28:54

انه من كبائر الذنوب ومن المنكرات العظيمة اذا رآها يعق والديه نهاه وحذره رآه يقطع رحمه رآه يغتاب الناس رآه يغش في المعاملة بلى يكذب ويظلم يصحى ويقول اتق الله. هذا لا يجوز له. هذا حرام عليك - 00:29:14

ادي ما اوجب الله عليك احذر ما حرم الله عليك يبين له بالادلة الشرعية هكذا يجب على اهل العلم وعلى كل مؤمن عنده علم. يبين للناس حتى ينتشر الحق حتى يكثر الحق وحتى يعلم الناس بدين الله في كل مكان - 00:29:30

في كل مكان حتى ولو كان في بلاد غير اسلامية حتى لو كان في البناء الكفرة امريكا ترى في فرنسا في اي مكان ينصح اخواننا المسلمين بينه وبينهم ينصحهم يدعوهم الى الله حتى اطلاقته - 00:29:46

يبين لهم ما عنده من العلم قد يستفيدوا وحتى يزداد علمهم ويتبصروا في دين الله حتى ولو كان في بلاد غير اسلامية وعنده علم يدعو الى الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:02

الحديث الصحيح من دل على خير فله مثل اجره ويقول صلى الله عليه وسلم لعليم ما بعثه الى خيبر الى اليهود لدعوتهم مع ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حديث والله يقول في كتابه العظيم - 00:30:15

ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني مسلمون ويقول سبحانه ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة يعني العلم ووضع سهل وضعها ادع الى سبب الحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم الا في احسن - 00:30:28

هكذا يجب على اهل العلم وعلى كل إنسان عنده علم والله يقول سبحانه قل هذه سبيلي ادعو الى الله ورسوله كل انسان عنده علم يدعو الى الله على حسب علمه - 00:30:45

انشروا الخير يصبر على الاذى يحصل لها الاجر العظيم كما سمعت بقوله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر ويقول صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له بالاجر مثل اجور من تبعه. لا ينقص من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة كان عليه مثل اثام من تبعه - 00:30:57

لا ينقص له من اثاره شيء فانتشار العلم والخير والهدى والعمل الصالح باسباب الدعوة الى الله اسباب تعليم الناس للخير وارشادهم وامرهم بالمعروف والنهي عن المنكر وباسباب قيام ولاة الامور نص الحق واقامة - 00:31:16

حدود الله ومنع الناس من مما حرم الله واذا عطل هؤلاء وهؤلاء اذا قل العلم وقل العلماء وقل الوازع الشيطاني انتشرت وظهرت المنكرات في كل مكان بسبب عدم الوازع السلطاني وبسبب عدم التعليم ونشر العلم من اهل العلم اما لعدمهم واما لقلتهم - 00:31:34

كثير من البلدان ومن القرى ليس فيها لا يوجد فيها العالم انه يدعو يدعو الى الله بقلة العلماء وغربة الاسلام فالواجب على العالم اينما كان ان يصبر وان ينشر العلم حتى يتعلم عليه من حوله ينشر العلم في قريته في بلده في مسجده في حارته - 00:31:59

ينشر العلم باقامة حلقات العلم وبالمكاتبة وبالنصيحة وبالتشجيع لغيره من اهل العلم وبمكاتبة بينه وبين اهل العلم في القرآن الاخرى حتى يكثر العلم حتى يكثر الدعاة الى الله حتى ينتشر الدعاة الى سبيل الله حتى يتعلم الجاهل وهكذا في وسائل الاعلام وسائل الاعلام فيها خير - 00:32:19

لمن صبر فيها شر كثير وفيها خير في بعضها ووسائل الاعلام لها اثرها في السر والخير فالواجب على القائمين على وسائل الاعلام ان يتقوا الله في الناس وان ينشروا فيها الخير وان يدعوا فيها الى الهدى. وان يحذروا الناس من الباطل فان وسائل الاعلام لها دورها - 00:32:42

ولها شأنها فالعالم اذا صبر ودعا الى الله من طريق ايضا وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية احق بذلك ايضا خير فنشر العلم من طريق وسائل الاعلام فيه خير وكثير وفي هذه - 00:33:05

دولة وفقها الله اذاعة القرآن نفع الله بها خلقا كثيرا في الداخل والخارج تلاوة القرآن فيها خير كثير تنشروا كتاب الله وتنشر المحاضرات القيمة وتنشر الندوات النافعة والنصائح المفيدة وتنشر ايضا برنامج النور على الدرب - 00:33:24

يجيب عنه جماعة من اهل العلم عن السنة الناس من الداخل والخارج فبهذه الاذاعة اذاعة القرآن خير كثير قال اوصي بها جميع الناس ان يسمعوها ان يستمعوها وان يستفيدوا منها - 00:33:46

واوصي جميع امراء المسلمين ان يتقوا الله. واوصي جميع امراء المسلمين ان يتقوا الله وان يحكموا شريعة الله بجميع الشئون هو في جميع امراء المسلمين ان يحكموا شرع الله في عباد الله. وان يلزموهم بالحق وان يحكموا فيهم شرع الله في جميع شؤونهم. يحكم القرآن - 00:34:00

السنة وان يشجع العلماء على نشر العلم وان يسهلوا لهم نشر العلم المدارس والمساجد وفي غير ذلك وعلى رؤوس اهل العلم في كل مكان اوصي علماء المسلمين في كل مكان ان يتقوا الله - 00:34:23

وان ينشروا العلم وان يصبروا على الاذى وان يبينوا للناس من الله وان يعلموهم احكام الله وان يحذروهم من معاصي الله اينما كانوا في كل مكان اوصيهم ان يتقوا الله - 00:34:42

اوصي اخواني جميع اهل العلم في كل مكان واوصي كل مؤمن واوصي كل مسلم وكل مسلمة وكل مؤمن وكل مؤمن وكل مؤمنة اوصي الجميع ان يتقوا الله وكل واحد كل واحد منهم ينشر دينه وحسب علمه. كل واحد اوصيه بان ينشر علمه. انشر العلم حسب طاقته. حسب علمه - 00:34:55

اذا رأى من يتساهل في الصلاة نصحه اتق الله اصلا في وقتها الرجل يصلي مع الجماعة اما تصلي في البيت وتتقي الله في حفظ صلاتها والطمأنينة وادائها في الوقت وهكذا كل مؤمن اذا رأى من يغش نصحه يرى من يغتاب الناس نصحه رأى من يتساهل في الزكاة نصحه وعمل يشرب - 00:35:13

الخمر من يتعاطى الربا من يتعاطى التفحيم من يتعاطى الغيبة والنميمة من يتعاطى عقوق الوالدين لا صح يقضي هكذا مؤمنون يتعاونون دعوا بالنصيحة والتواصي بالحق في كل مكان وفي كل زمان - 00:35:37

لا يجوز للانسان ان يحقر نفسه يقول انا من ابن مسعود لا انت مسؤول على قدر طاقتك انت مسؤول على قدر طاعتك مع زوجتك ومع اهل بيتك ومع جيرانك ومع اهل بلدك ومع كل من تستطيع - 00:35:55

في بلدك في قريتك في بيتك في السيارة في الطائرة في الباخرة اينما كنت انت مسؤول فاتقوا الله يقول الله جل وعلا لا يكلف الله

نفسا الا وسعها ويقول سبحانه فاتقوا الله ما استطعتم - 00:36:09
ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتم بامر فاتوبوه كل انسان ملزوم بما يستطيع واجب عليه ان يتقي الله ما استطاع في اداء ما وجب الله في ترك ما حرم الله في نصيحة الناس في امرهم بالمعروف في نهي عن المنكر في دعوته من الخير في المشروع عليهم بالخير - 00:36:24
هو هو واجب عليه ان يتبعوا احدكم ولا يقول انا لست مسئولا العالم الفلاني هو نعم انت مسئول قدر طاعتك والعالم الاخر على مسؤول والعالم الاخر كذلك وهكذا. كل عالم وكل عابد وكل مؤمن عليه مسؤوليته على قدر علمه وعلى قدر طاعته - 00:36:44
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لكن المصيبة التساكت والقتلة المصيبة العظيمة الغفلة والاعراض والتساكت وعدم انكار المنكر وعدم الدعوة الى الخير. والمصيبة العظمى ايضا عدم قيام ولاة الامور بتحكيم - 00:37:07
وعدم الزام الناس بما اوجب الله عليهم فالواجب على الامراء اينما كانوا على حكامنا الحكام مشعين ما كانوا ان يحكموا شريعة الله وان يلزموا الناس بشرع الله بكل شيء وفي ذلك صلاح امرهم وصلاح دينهم وصلاح دنياهم ونجاتهم في الدنيا والاخرة - 00:37:22
لان الله يقول يا ايها الناس جميع الناس عليهم تقوى الله يا ايها الناس اتقوا ربكم ويقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - 00:37:44
ويقول سبحانه يا ايها الذين اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويعبدكم ومن يطع الله ورسوله فقد كان فوزا عظيما ويقول سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله - 00:37:59
اولئك سيرحمهم الله وعدهم الله بالرحمة في الدنيا والاخرة على ايمانهم وتقواهم وامرهم بالمعروف ونهي عن المنكر وعدهم الله وحده في الدنيا بالتوفيق والاعانة والتسديد والنصر وفي الاخرة في الجنة والكرامة - 00:38:20
ويقول والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هؤلاء هم الرابحون. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الدين النصيحة. الدين النصيحة الدين - 00:38:35
لمن يا رسول الله لله؟ ولكتابه ولرسوله ويقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن بتوادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجهل بالسهر والحمى - 00:38:48
يقول صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشد ثناء اصابعه هذا حال المسلمين هكذا كالبنيان يشد بعضهم فاذا سهل وفرطوا رأى الحق بينهم. وانتشر الباطل واذا تكاتفوا وتناصحوا فيما بينهم - 00:39:05
بالمشافهة وبالمكاتبة ظهر الخيل وانتشر الخيل وتعاون الناس وتعلم جاهل واستحى من لا من ليس عنده علم استحالة من وجود اخوانه الذين ينصحونه وينتقدون في باطله هذا يستحي وهذا يعمل البصيرة وهذا - 00:39:24
يتعلم وهذا يزداد خيرا فالمقصود ان التناصح والتعاون والامر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اعظم الاسباب في ظهور الخير في ظهور الخير وقلة الشر ومن اعظم الاسباب في قيام امر الله في امر الله. ومن اعظم الاسباب في كثرة المؤمنين وقلة - 00:39:47
اعداء الله اما مع التساكت والتهاون والاعراض والغفلة فانه ينتشر الباطل ويقين الحق ولا حول كما هو الواقع بسبب الغفلة وقلة الوازع السلطاني وقلة العلماء وقلة من يهتم بهذا الامر. كثر الباطل وانتشر الباطل في غالب البلاد الاسلامية - 00:40:06
باسباب هذه الامور التي بيناها وهي كثرة الاعراض والغفلة وقلة العلماء وقلة الصبر وعدم قيام ولاة الامور بما يجب الوازع السلطاني من اقامة الحدود الا من رحم ربه الا من رحم الله بالعباد. فالله جل وعلا يملي ولا يعبد. يملي ولا يعفو - 00:40:25
هو سبحانه القادر على كل شيء بيده كل شيء فالواجب الحذر. الواجب الحذر من غضبه وعذابه في الدنيا والاخرة. والواجب على ولاة الامور ان يتقوا الله اينما كانوا ليحكموا شريعة الله في عباد الله. والله المسؤول باسمائه الحسنى - 00:40:45
وصفاته العلا ان يوفق جميع المسلمين في كل مكان لما يرضيه. وان يمنحه الثقة في دينه وان يولي عليه خيارهم ويصلح قادتهم. كما

ان يوفق علماء المسلمين في كل مكان. نسأل الله ان يوفق علماء المسلمين في كل مكان. لنشر الحق والدعوة اليه وبيانه للناس والصبر على ذلك كما - 00:41:00

جل وعلا ان يوفق ولاة امر المسلمين في كل مكان. نسأل الله ان يوفقهم لما يرضيه. نسأل الله ان ينصر به النية ويعلي بهم كلمته. نسأل الله ان يوفقهم لتحكيم - 00:41:20

في عباده وان ينصر دينه ويبعد كلمته. كما اسأل الله ان يوفق ولاة امرنا في هذه البلاد بكل خير. وان يعينهم على كل خير وان ينصر بهم دينه وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداة المهتدين انه جل وعلا جواد كريم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:41:30

جزاكم الله خيرا على هذه المحاضرة الطيبة المباركة. ونسأله جل وعلا ان ينفع بها وان يجعلها في ميزان حسناتكم حفظكم الله سماحة الشيخ الوالد عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز - 00:41:50

بين يدي اسئلة كثيرة من هذا الحضور الغفير فاستأذنكم حفظكم الله في القاء بعض الاسئلة التي هي ذات علاقة بهذا الموضوع. نعم سائل يقول لقد كثر دعاة تحرير المرأة في السنوات الاخيرة - 00:42:24

واكثروا من دعواتهم الهدامة وكتاباتهم عبر الصحف والمجلات وغيرها وكان من اخر ما نشر في احدى الصحف دعوة صريحة لقيام المرأة بتعليم الاولاد في المراحل الابتدائية الاولى. من الصف الاول والثاني والثالث - 00:42:52

انهن ارق لقلوب الاطفال. وانتقاد للوضع الحالي في التعليم في هذا الخصوص. وقد سبقه كاتب اخر قبل فترة يدعو الى ايجاد وظائف نسوية في الدوائر الحكومية جنبا الى جنب مع الرجال اسوة بكثير من الدول الاسلامية - 00:43:14

اخرى ولا يخلو يوما من الايام الا ومقالات حول هذا الخصوص فهل من بيان منكم حفظكم الله او من هيئة كبار العلماء توقف مثل هذه الانتقادات ومثل هذه الامور التي تخالف شرع الله عز وجل وتدعو صراحة لمخالفة الانظمة التي وضعها ولاة الامور في هذه البلاد حفظهم - 00:43:34

الله لا شك ان هذا واقع عن هذا وجود من بعض الناس وهو غلط ظاهر ومن وسائل الشر والفساد. ولهذا قد دعا سابقا ثم تكوين لولاة الامور فمنعوا ذلك وهكذا هؤلاء المتأخرون ايضا - 00:44:02

سوف تبوء دعوتهم بالفشل والجهود المبذولة ضد ما يقولون وسوف ان ينصر الله دينه يذل من اراد خلاف ذلك واهل العلم هنا بحمد الله مجتهدون في معي كل ما يسبب الشر ويحصل به الاختلاط بين الجنسين لما في احتلاط الجنسين من الشر والفساد الذي هو معلوم - 00:44:25

والاولاد لا يصلح تعليم الا من طريق الذكور والبنات من طريق النساء هذا هو الذي درج عليه العمل وهو الواجب وكل من يحاول خلاف ذلك سوف يبوء الفشل بحول الله ان شاء الله نعم - 00:44:50

هذا سائل يسأل فيقول كثر في الاونة الاخيرة نشاط بعض من ينتمون لبعض الفرق الصوفية من نشر للكتب والقاء اي للدروس ودعوة لبعض البدع المحدثة كالمولد والاحتفال بليلة النصف من شعبان وغيرها - 00:45:06

فما هو توجيهكم لطلبة العلم حيال هذا الامر حفظكم الله قال من قديم لم يزل اهل الباطل يدعون الى الباطل الجهال ومن فتلبس عليه الامور يدعو الى بعض البدع والواجب على اهل الحق واهل العلم ان يبينوا كل ما قام داعية على باطل وبدعة وجب على اهل العلم واهل السنة ان يبينوا خلاف ذلك. ويردوا عليه - 00:45:23

حتى لا تقبل دعوته حتى يعلم الناس الحق من دعاة البدع كثيرون لقلة علمهم ولكثرة جهلهم والواجب على اهل العلم السنة ان يردوا على من جهل السنة الاحتفال بالموالد هي البدع التي احدثها الناس - 00:45:52

وهكذا الاحتفال ليلة النصف من شعبان او ليلة الاسراء والمعراج كل هذا من البدع او ليلة الجمعة الاول رجب صلاة الرغائب كل هذا من البدع قد كتب وكتب غيرنا بالعلم - 00:46:10

في هذا الباب الطرطوشي في البدع والهواج في كتاب البدع والنهي عنها من الصلاة وغيرهم من اهل العلم وكتب شيخنا الشيخ

محمد بن ابراهيم في ذلك كتاباته واضحة في تحريم هذه البدع - 00:46:25
وكتب شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه على الصراط المستقيم. بيع هذه البدع الحديث منها منها بدعة المولد بين رحمه الله المستقيم هذه بدعة من كرة وانها لا اساس لها ولم يذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بدعة المولد يعني احتفال مولد النبي صلى الله عليه وسلم او بغيره كل هذا من البدع - 00:46:40
قد اوضحها العلماء وبينوها قد كتبنا في هذا غير مرة ونشرناه وعندنا ايضا كتاب مدة مطوع مدة طويلة التحذير من البدع بينا فيه بدعة المولد وبدعة الاحسان نصف من شعبان والاسراء والمعراج كل هذا - 00:47:01
واضح بين اهل العلم نسأل الله لجميع الهداية نسأل الله لمن خفي هذا الامر نسأل الله لها الهداية فنسأل الله ان يرده للصواب ولم تحدث هذه البدعة الا في قلوب متأخرة القدر الرابع وما بعده - 00:47:19
قطعة المولد على يد بعض الشيعة ثم انتشرت على بعض يد بعض المسلمين حتى خفي الامر على كثير من الناس وظنها سنة و الادلة الشرعية واضحة في بيانا الاحتفال بالموالد من البدع - 00:47:34
لو كان خيرا لسبقونا اليه. لو كان خيرا لفعله النبي صلى الله عليه وسلم وفعله الصحابة هم قدوة فلو كان المولد امرا مشروعا لما تركه النبي صلى الله عليه وسلم ولا بينه للامة ولو بين لفعله الصحابة هم الاساس في كل خير رظي الله عنهم وارضاهم - 00:47:50
فلما لم يفعلوا ذلك دل على انه بدعة ومن وسائل الشرك نعم جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ نرجو منكم توجيه كلمة لمن يبيعون اشرطة الفيديو واجهزة القنوات الفضائية او التي تسمى بالدشوش خاصة في بلد الله الحرام حيث قد انتشرت فوق اسطح المنازل - 00:48:10
نصح كثير من الناس فهل من كلمة حول ذاك حفظكم الله نعم حذروا الناس جميعا ونوصي الناس جميعا بالحذر من الدشوش واستعمالها لما فيها من الشر العظيم والفساد الكبير ومشاهدة المنكرات والكفريات - 00:48:43
والواجب الحذر من ذلك ونوصي كل من فعل ذلك ان يزيله وان يساعد في ازالته حماية للمجتمع من الشر والفساد ونوصي كل مسلم ان يحذر سماع الباطل لا من غش ولا من التلفاز ولا من الاذاعة كل شر يجب الحذر منه سواء كان من طريق الاذاعة - 00:49:00
او من طريق او من طريق الدشوس يجب الحذر من الدشوش بالكلية وسماع ما ما يكره من الاذاعة ومن ما حرم الله او ما ينشر ببعض في بعض التلفاز او غير ذلك. يجب على المسلم ان يحذر كل ما حرم الله عليه - 00:49:20
وان يشاهد ما حرم الله عليه سواء كان من طريق التلفاز او من طريق الدشوش او من طريق الاذاعة او من طريق الصحافة يجب الحذر من الباطل كله. والتعاون على البر والتقوى في ذلك - 00:49:37
الله المستعان جزاكم الله خيرا سماحة الوالد اسئلة كثيرة تطلب من سماحتكم توجيه كلمة لاولياء الامور الذين اي في البيوت الذين قد قلت غيرتهم على نسائهم فتظهر كثير من البنات والنسوة متبرجات سافرات حفظكم الله فهل من - 00:49:51
كلمة حول ذاك نعم نوصي الجميع نوصي جميع اخواننا بان يتقوا الله وان يحافظ على عوراتهم وان يأخذوا على ايدي السفهاء من زوجات وبنات وغيرهم حتى لا يخرجن الا مستترات بعيدات عن اسباب الفتنة - 00:50:18
يجب على ولاة الامر الازواج والاخوة والاباء وغيرهم ان يجتهدوا في صيانة نسائهم من كل فتنة لا من جهة ظهورهم شبه عاريات ولا من جهة ظهورهم بالزينة والتبرج كل ذلك يجب المنع منه والحذر منه. لما فيه من الفتنة. وقد قال عليه الصلاة والسلام - 00:50:36
اتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت النسك وقال صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء. فالواجب تقوى الله في ذلك - 00:50:56
والحرص على تستر النساء وان لا يدخلن الا متسترات بعيدات عن اسباب الفتنة. هذا هو الواجب على الجميع. نسأل الله للجميع الهداية. نعم حفظكم الله وجزاكم الله خيرا. مجموعة من الاسئلة وردت من النسوة او النساء يطلبن توجيه نصيحة خاصة به - 00:51:08
خاصة بهن نصيحة اخرى للمدرسات والمعلمات ودورهن الكبير في انكار المنكرات والامر بالمعروف او انا اوصي جميع النساء بتقوى

الله وان يحرصن على الحجاب والتستر. والتناصح بينهن هذا هو الواجب عليهن جميعا. كما قال الله - 00:51:29
تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم الى بعض اولياء يتناصحون فكما يجب على المؤمنين التناصح هكذا مؤمنات يجب عليهن التناصح فيما بينهن وتحذير السفيهة من ما حرم الله عليها سواء كانت بنتا او اختا او جارة او غير ذلك - 00:51:50
يجب التناصح بين النساء والتحذير مما حرم الله عز وجل والتعاون على البر والتقوى. وهكذا مدرسات ومديرات عليهن ان يتقوا ان يتقين الله وان يعلمن الطالبات ما اوجب الله عليهم من التستر والبعد عن اسباب الفتنة المدرسة مسؤولة والمديرة مسؤولة - 00:52:10
فالواجب على الجميع تقوى الله والحرص على الخير للبنات والمتعلمات وعلى توجيههن الى الخير والستر والبعد اسباب الفتنة لا في المدرسة ولا في الطريق ولا في البيت ولا في غير ذلك. هذا واجب المدرسات والمديرات والامهات والجدات - 00:52:30
اخواتي كثيرات والازواج والاباء الواجب على الجميع التعاون بها. والحرص على ان تكون البنت والزوجة والاخت وغيرهن في غاية من التستر البعد عن اسباب الفتنة نسأل الله للجميع التوفيق والهداية - 00:52:50
جزاكم الله خيرا سماحة الوالد لقد انشغل بعض الشباب وللاسف ان بعضهم ممن ينتمي للعلم في امور تدعو الى الخلاف بين الشباب وانشغلوا بمثل هذه الطعون او الغيبة او النميمة انشغلوا بذلك عن الدعوة الى الله عز وجل - 00:53:06
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتقديم الخير للناس. فهل من نصيحة يا سماحة الوالد نعم اوصي الجميع اوصي جميع الشباب والشيب والكهول. اوصي الجميع بتقوى الله. والتعاون على الخير وترك الاختلاف التنابز فيما بينهم. اوصيهم جميعا بان يكونوا يدا واحدة - 00:53:30
ضد الباطل ومن يتعاون على البر والتقوى وان يتلفظوا بالحكمة والكلام الطيب والاسلوب الحسن مع اجتماع الكلمة على طاعة الله ورسوله وعلى الدعوة الى الله والارشاد اليه والتحذير ما يخالف شرعه. فاوصي جميع شبابا وشيبا وكهولا رجالا ونساء. اوصي الجميع - 00:53:54
تقوى الله والحذر من اسباب الفرقة والاختلاف واوصيهم بالتعاون على البر والتقوى ومعالجة الامور بالحكمة اذا انتقدت على اخيك من شاب او كهل فالنصيحة والكلام الطيب والاسلوب الحسن حتى يزول الخلاف وحتى يحل محله الخير والتعاون الامني والتقوى - 00:54:14
فاوصي الجميع بالتعاون على الخير وان تكون يدا واحدة ضد الباطل وان تعالج المشاكل بينكم بالاسلوب الحسن حتى لا يبقى مشكل. اما التفرغ اختلاف فهذا هو طلب الشيطان واولياء الشيطان. مطلوبه التفرغ والاحتلال حتى يضيع الحق. ولا حول ولا قوة الا بالله. والله يقول سبحانه ولا تكونوا كلمة - 00:54:34
ويقول سبحانه واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا نعم جزاكم الله خيرا سماحة الوالد ما هي الطريقة المثلى لمناصحة من يجاهر بالمنكرات الواجب نصيحة بالحكمة والكلام الطيب وعدم الشدة لعل الله يهدي فيقبل الحق - 00:54:54
كما قال الله جل وعلا لموسى وهارون لما بعثهما الى فرعون فقولا له قولا لينا لعله يتذكر ويخشى وقال الله سبحانه فبما رحمة من الله لنبتلاهم. ولو كنت فظا غليظا لانفضوا من حولك. والله يقول سبحانه ادع الى سبيل ربك بالحكمة - 00:55:19
ومرات العسل ويقول سبحانه ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين طلبوا منه الظالم له شأن اخر فالواجب على الناصح لله ان ينصح بالحكمة والاسلوب الحسن والرفق لعل الله يهدي على يديه الجمع الغفير. اما اذا كان له سلطان يستطيع اقامة الحدود - 00:55:36
يستطيع اقامة ما اوجب الله فلك شيء اخر عند عدم النفع اذا ما نفع التوجيه والارشاد بالحكمة والكلام الطيب وعنده قدرة على تنفيذ الامور فيقى من حجة الليل الحد الشرعي والتعزيز الشرعي - 00:55:57
وما دمت لا تستطيع ذلك فعليك ان تجتهد ان تجتهد في ايصال الحق بالكلام الطيب والاسلوب الحسن لعل الله ينفع بذلك ولعل الله يهدي هذا الشهر بهذا الاسلوب واذا تعذر النفع ولم يتيسر النفع فعند ذلك - 00:56:13

ينتقل الى امر اخر الى رفع الامر الى ولاة الامور الى الهيئة الى الامير الى المحكمة على حسب البلاد التي فيها من يسع على حسب حال البلاد فاذا كان البلاد هيئة او محكمة او امير ينفع - 00:56:31
يرفع الامر به ولكن مهما امكن العلاج بالكلام الطيب والاسلوب الحسن قبل الرفع فهذا اولى وانفع نعم جزاكم الله خيرا. سائل يسأل فيقول اصبح بعض الناس يخاف على نفسه اذا انكر المنكر او امر بالمعروف - 00:56:48
لا يجد من يتقبل منه او ان يؤذيه بعض الناس. فما هو نصيحتكم لهؤلاء؟ الواجب الصبر والحكمة ولا تخف يا اخي عليك بالكلام الطيب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا تخاف. ابشر بالخير ان شاء الله وانت على خير. لكن بالاسلوب الحسن والكلام الطيب وابشر. وان اوذيت فقد - 00:57:07
قال الله جل وعلا عن لقمان يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما افطر. والله يقول واصبروا ان الله مع الصابرين. ويقول النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:57:29
فاصبر كما صبر فلك اسوة ولكن متى متى اجتهدت في الحكمة والكلام الطيب والاسلوب الحسن فان الادنى يكون قليل والشر يكون قليلا وانت على خير عظيم. وان اصابك شيء فلك اسوة بالاخيار. من الرسل واتباعه - 00:57:41
جزاكم الله خيرا. سائل يسأل فيقول سماحة الشيخ بعض الشباب آآ في بعض البلاد جزاهم الله خيرا عملوا برنامجا للامر بالمعروف والنهي يعني المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة وصفته ان يجتمع افراد كل قرية او مدينة اسبوعية. ويناقش المنكرات المستجدة - 00:57:59
والشباب غير الملتزم ويعمل البرنامج الحكيم لتغيير هذه الاوضاع. فما رأي سماحتكم في مثل هذا العمل حفظكم الله تجمع الاخيار ودراسة الاوضاع والتعاون في هذا الاسبوع او كل يوم او كل يومين او تجمع - 00:58:21
بهذا وتشاورهم في علاج اوضاعهم هذا امر مهم. وهذا داخل في قوله جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وفي قوله تعالى على البر والتقوى وفي قوله جل وعلا وتواصوا بالحق وتواصوا. هذا طيب - 00:58:41
اجتماع الاعيان الشباب في دراسة الاحوال كل اسبوع او كل عشرة ايام او اقل او اكثر كيف ينكر بالمنكر؟ كيف يزول هذا المنكر؟ كيف وعالم كل هذا طيب وامره شورى بينهم يقول الله سبحانه وامره شورى بينهم - 00:58:57
جزاكم الله خيرا سماحة الوالد هناك اسئلة عديدة تسأل عن بعض الامور المستجدة بالنسبة للنساء فلبس العدسات الملونة ووضع الميش فما هو الحكم في ذلك؟ جزاكم الله خيرا عدسات فيها تفصيل ان كان - 00:59:11
البصر في حاجة اليها ولكن نوروا البصر وتعين على في البصر من ضعف البصر فلا بأس مثل مناظر البصر اما اذا كان لغير ذلك فالذي ينبغي لولا تركها ولا حرج ترك ذلك - 00:59:48
نعم سماحة الشيخ سائل يسأل يقول بعض الناس يقول ان انكار المنكرات هي من مسؤولية الهيئات ونحوهم. فما هو القول في ذلك هذا غلط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من امر المسلمين جميعا - 01:00:09
واجب المسلمين جميعا ولكن الهيئات التي عينها ولي الامر يكون واجبها اكثر فالواجب عليها اكثر ولها من القدرة ما لها القدرة الفعلية واما عموم الناس فالواجب عليهم ان يأمروا ويذهبوا هذه الطاقات - 01:00:32
وليس خاصا من ولاه الله الامر ولهذا يقول جل وعلا كنتم خير امة اريدت لباسها تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر. وتؤمن بالله مثل ما ان الايمان بالله على الجميع على الجميع ايضا - 01:00:50
قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف ما قال الذين امره ولي الامر قال والمؤمنون ناس بعض اولياء يأمرون بالمعروف والنهي عن المنكر لكن عليهم ما هي من رأى منكم منكرا فليغير به - 01:01:09
فان لم يستضعف بلسانه. فان لم يسر فبقلبه وذلك اضعافه الله. يختلف في هذا من كان له من كان من جهة ولي الامر له قدرة بالسلطان بالفعل يستطيع ان ينكر بالفعل - 01:01:23
فيقيم الحد ويؤدب ويسجد لما عنده من السلطان تعليماته التي امره بها ولي الامر اما غيره يختلف امره انسان في بيته له استطاعة

غير على زوجته وعلى اولاده بالفعل يكسر الصورة يكسر الاذات - 01:01:39
او يلزمهم بالصلاة اما عامة الناس ليس في ايديهم الا الكلام. فاتق الله يوم الان افعل هذا صل توجه الى المسجد اترك هذا المنكر لا تشرب الخمر لا تستعمل التدخين لا تعق والديك يبينه هذا - 01:01:57
في يد الناس وهذا ما نقول عليه الصلاة والسلام من لم يصح بلسانه بيده سلطان ولي الامر الهيئة المولى التي لها سلطان قد رقية ها هي ليس في بيته يستطيع بيده - 01:02:17
خلال اولاده وعلى بيته بيده يؤدي بالولد يكثر الصورة يكسر الالات الملاهي الى غير هذا لها قدرة على هدم الطاقة اما عم الناس الذي ليس له سلطان فليس في ايديهم الا الدعوة بالكلام. او الانكار بالقلب عند غيره - 01:02:32
في الزمان جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ في مراكز التدليك ومراكز اللياقة الرياضية ظهر نوع جديد من التمارين الرياضية يكون على انغام الموسيقى فما هو حكم الشرع في ذلك؟ يقول في مراكز التدليك ومراكز اللياقة - 01:02:51
ظهر نوع جديد من التمارين الرياضية يكون باداؤها بسماع الاغاني. فما هو حكم الشرع في ذلك اما الامراض بالاغاني هذا باطل. غلط. اما بالشعر العربي سرية بالشعر العربي كلمات طيبة. يتلو عليها القرآن - 01:03:12
عليه الاحاديث يأتي بها اشعار طيبة عجيبة لا بأس بها. اما غالي في مدحه الخمور والدعوة الى الخمور والفساد والزنا ونحو ذلك وباصوات النساء للرجال هذا لا لا يجوز. لانها فتنة شر - 01:03:33
ولكن اذا عالج ضيقة صدره ووسع باله من قراءة القرآن الكريم في قراءة الاحاديث باشعار طيبة اشعار حكيمة انما للشعر حكمة اشعار طيبة تراها ليه لبعض الناس ليس فيها منكر لا بأس - 01:03:52
فيها دعوة الى الخير فيها انكار المنكر الشجاعة والاقدام كثرة الخير وانفاق في سبيل الله كثير من انواع الشر مثل ما قال والنبي صلى الله عليه وسلم امر حسان ان يهجر قريش - 01:04:11
وكان ينشده في المسجد يهدوه قال اللهم اؤيده بالروح القدس قال اهده هذا لا بأس به وكذلك بالرواحة وغيرهم والاشعار الطيبة موجودة في نيته واشعار الطيبة الحماسية التي فيها الخير هذه تنفع. اما اشعار تمنح الزنا تمدح اللواظ تمدح الخمر باصوات النساء - 01:04:31
تخلف هذه ممنوعة جزاكم الله خيرا. السؤال الاخير يا سماحة الشيخ نرجو منكم توجيه كلمة لطلبة العلم والخطباء والائمة في المساجد في الاجتهاد في الدعوة الى الله عز وجل بالوسائل الشرعية والامر بالمعروف - 01:05:03
والنهي عن المنكر فقد لوحظ الفتور من كثير من هؤلاء تجاه هذا الامر الشرعي والواجب. جزاكم الله خيرا الواجب على اهل العلم وعلى خطباء المساجد وعلى المدرسين وعلى جميع في كل مكان كما تقدم بكلمة الواجب على الجميع - 01:05:26
تقوى الله وان يعلموا الناس الخير وان ينشطوا في هذا. لانهم هم القدوة. الخطباء والعلماء وائمة المساجد والدعاة الى الله والقضاة والمدرسون كلهم قدوة فالواجب عليهم ان يعلموا الناس وان يرشدوا الناس وان يصبروا - 01:05:46
وان ينشطوا وان خطب الجمعة ما ينفع الناس في دينهم تعليم تعليمهم دينهم يعلم لهم التوحيد والشرك يعلمونهم ما ينفعهم في اهل صلاتهم وصومهم وحجهم ومعاملاتهم وغير ذلك. فالخطباء عليه من يعتدوا بالخطبة وان تكون مشتملة على ما يحتاجه المخاطبون - 01:06:06
في دينهم ودنياهم حتى تكون الخطبة مرشدة لهم معلمة لهم ما قد يجهلون. والفضل لها شأنها. خطباء المساجد عليهم ان يعتنوا بهذا الامر. وهكذا مدرسون مع ماذا والمدرسات مع البنات على الجميع ان يتقوا الله وان يعتنوا بتعليم طلبتهم ما ينفعهم كما يعلمونه - 01:06:33
المادة التي يدرجونها اياها ايضا يعلمونهم الاخلاق الاسلامية والحذر مما حرم الله عليهم وان يعلموا السيرة الكريمة طيبة والحذر مما يخدش سمعتهم وان يضعفوا دينهم هذا واجب العلماء وواجب مدرسين والمدرسات - 01:06:59
والخطباء كلهم عليه واجب. لا يغفل وان درس المادة التي يدرسها لكن يدخل في مادة بين وقت واخر ما ينفعه. ينصحهم وجههم الى

الخير بعد الدرس في اثناء الدرس قبل الدرس في اي وقت يكون المدرس طبيبا يعالج امراض المجتمع وامراض الطلبة الاجتماعية - 01:07:19

يعالجها بحكمته وكلامه الطيب واسلوبه الحسن وبالادلة الشرعية. هكذا مدرس. هكذا المدرسة الناجحة تعد تعالج مجتمعاتها بالحكمة مع بناتها ومع زميلاتها الكلام الطيب والاسلوب الحسن. حتى يقل الشر ويكثر الخير. وهكذا الخطباء في الجمع والاعياد - 01:07:44

ادفنوه بالخطبة ويظمنونها ما ينفع المجتمع وما يبين لها احكام دينه عما حرم الله عليه يدله على طريق السوي في كل مناسبة كل مقام له مقال الخطيب يتحرى ما يناسب المجتمع. وهكذا المدرس هكذا الواعظ والمذكر. هكذا مدرسة والواعظة. كل واحد يتحرى - 01:08:07

ما يناسب المقام وما يناسب المجتمع وما يناسب التلاميذ والتلميذات هكذا يتحرى يريد وجه الله والدار الاخرة يلا يا شباب نريد وجه الله نريد اصلاح المجتمع يريد دعوته الى الخير والى ترك الشر - 01:08:33

ومع ذلك هو على خير عظيم. له مثل وجوههم. مع النصيحة والاخلاص لله يكون له مثل اجورهم. كل من عمل نصيحته ودروسه فله مثل اجره. هذا من فضل الله جل وعلا. الرسل لهم مثل وجوه اليوم. اتباعه الرسل. عليهم السلام - 01:08:51

اتباعهم. ونبينا صلى الله عليه وسلم له مثل اجور اتباعه. لانه اهتدى بدعوته وتعليمه عليه الصلاة والسلام. هكذا انت ايها الخطيب ايها المعلم ايها والمعلمة ايها الملتبسة كل واحد منكم له منه اجور من هداه الله على يديه. ومن انتفع بدعوته وتنفيسه وخطبته له مثل اجورهم - 01:09:11

نعمة من الله عظيمة فضل كبير يقول صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله اخرجه مسلم في الصحيح. واللفظ الاخر من دعا الى هدى كان مثل وجوب من تبعه. لا ينقص من اجور - 01:09:31

من شأن اخرجه مسلم ايضا في الصحيح. ويقول لعلي كما في الصحيحين لما بعثهم الى خيبر فليموت. ادعه الى الاسلام واخبرهم بما حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك بحمد الله. والمعنى خير لك من - 01:09:45

عليها. لان العرب خير لك من الدنيا وما فيها هذه نعمة عظيمة ينبغي للخطيب والعالم والمعلم والمعلمة يعني العناية بها لانها لعبة كبيرة اذا هدى الله على يديك مئة الف لكن في اجورهم او هدى الله بمليون يكون لك مثل اجره هذا فضل عظيم فضل كبير فينبغي التساهل بهذا بل ينبغي - 01:10:05

في طلب هذا والحرص عليه بالاسلوب الحسن واقامة الادلة الشرعية والتحريض على الخير والتحذير من الشر وبيان عواقب الشر ومن فوائد الخير حتى ينفع الله بكلامه وحتى يتأثر المستمعون لخطبتك وحتى يتأثر الطالب والطالبة - 01:10:33

تلقي عليه في القصر. نسأل الله للجميع التوفيق والهداية ولا حول ولا قوة الا بالله. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. جزاكم الله خيرا وحفظكم الله ورعاكم وجعل ذلك في موازين حسناتكم. والى الملتقى في لقاءات اخرى ان شاء الله - 01:10:53

ان شاء الله - 01:11:14